

الصالون الأدبي) أبو العلاء المعربي (61

عادل بن حزمان

شوقا ولطيبة ذرفت عشقا فاتيت الى حبيبي فهداك يا قلب رفقا صل على محمد السلام عليك هذه اذاعة القرآن الكريم من دولة الكويت السلام عليك يا يا رسول الله السلام عليك يا حبيبي يا نبى الله - 00:00:00

يا رسول الله. طريق الايمان. بالحق تعلق. وبغار حراء اتالق بيكي يسأل خالقه فاتاه الوحي فاشرق الكورة الكورة يا محمد السلام عليك. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف - 00:01:10

وفي الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن اقتفي اثره واستن بستنته الى يوم الدين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله مستمعي طريق الايمان. في هذا اللقاء الذي يجمعنا من الان ان شاء الله - 00:01:40

الى السابعة وخمس واربعين دقيقة مع تحيات المخرج عبدالله الصالح هنا وطارت للركام تضاعل حلمنا او تناثر في الزحام تطاول ليتنا او تمادي في الظلام او تعثر في الزحام للعلى - 00:02:00

جميعا نحن صناع الحياة عندها نعل الجبال عزمنا ان ثم دار العلا نسعى جميعا نحن صناع الحياة ان تحاصرنا المؤمن فقرنا لا لن يدوم ان زرعنا جهلنا ينزاح حتما ان تلقينا - 00:02:50

لن تحاصرنا الهموم فقرنا لا لن يدوم ان زرعنا صنعنا ما نار جهلنا ينزاح حتما ان تلقينا قولوا عندها نعل الجبال عزمنا انت مد للعلى نساجد جميعا نحن صناع الحياة عندها نعل الجبال عزمنا انت - 00:03:30

فاستبشرى وامسحى دمع اللذة وارسميها باسمة الام عساك ان يعود الفجر فجارا كي يغادرنا المساء امتى فاستبشرى وامسحى دمع اللسان ورا سميها باسمة رغم الام عساه ان يعود الفجر فجارا كي يغادرنا المساء - 00:04:10

اتى على الامة العربية حين من الدهر كان فيه الشعر اعظم مظهر للحياة ذات العقلية عندها واجل معرض تعرض فيه ثمرات للقرائح نتائج الفكر وكان اوسع ميدان يتبارى فيه ذوي الفصاحة والبيان. وقد كان الشعر العربي ولا يزال - 00:05:00

يحتفظ لنفسه باكثر هذه الخصائص. واحد علمائى العربية واحد ادبائها حديثنا عنه اليوم وهو شيخ المعرفة وفيلسوفها واديبها وشاعرها ابو العلاء المعربي وقد عني جماعة من الادباء بابي العلاء من الشرق والغرب. فترجموا لزوم ما لا يلزم - 00:05:30

اول لزوميات الى اللغة الالمانية. وترجموا رسالة الغفران الى اللغة الانجليزية. وترجموا قطعا من نظمه ونشره الى الفرنسية وافاضوا في بيان فلسفته واطالوا القول في بيان نبغه وعبقريته وتولى الانتصار له فريق كما - 00:06:00

تولى نقل التأليب عليه او التتعصب عليه فريق اخر. والمتتعصب في كل حال ان كان له او عليه لم يوفق في قوله لان حبك شيء يعمي ويصم كما قال صلى الله عليه وسلم. المهم ان اليوم حديثنا عن ابى العلاء المعربي. مع ضيفنا - 00:06:24

العزيز الدكتور عادل حزمان العازمي الامام والخطيب في وزارة الاوقاف. السلام عليكم دكتور عادل. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته كما تقدم حديثنا اليوم عن شيخ المعرفة ابو العلا المعربي. بداية لابد من ذكر نبذة - 00:06:48

عن سيرته عن نسبة اولا الى اخر المحاور التي نتناولها عن حياته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبدالله وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما كثيرا. فشيخ المعرفة منذ - 00:07:08

وخرج الى هذه الدنيا الى يومنا هذا وهو حديث الناس. اما مدحا واما ذما. صحيح. وكما قال لاحظ نبيل الرجل يعرف بشدة مبغظه وشدة محبته. فالانسان عندما يريد ان يرى انسانا نابغا او انسانا - 00:07:28

له التأثير العالى انظر الى محبته كيف اخلصوا له وانظر الى مبغضته كيف نزلوا من قدره. صحيح. لكن ابا العلاء المعربي يعني يختلف

عن غيره انه آآ اصيي بعده اصييات - 00:07:48

اولا هو اه اسمه احمد ابن عبد الله ابن سليمان يرجع نسبه الى تنوخ وهي من قضاة وهي من قحطان فهذا اولا نسبه. وقبل ان ندخل في بقية ما يتربت عليه لابد ان تعرف ان ابا العلاء من - 00:08:05

الله علمية يعني كل عائلته من تنوخ وهي بنو سليمان كلهم قضاة علماء وقد سيطروا على قضاء المعرفة اكثر من مئتي سنة وهم قضاتها. بل ان تلامذة ابى العلاء المعرى وهم بنى عمه ايضا قضاة. الذين يقرأون عليه - 00:08:25

يكتبون ويؤلفون له قضاة ايضاً. فهو يعني يدور يدور العلم في فلکه. فكانه قطب رحى هذه الفئة. هذا اولاً. ثانياً هو اه اصيي بالعلم في صغره قيل في الثالثة من عمره وقيل في الرابعة. سبب عماه انه اصيي بالجدرى. والجدرى الى عهد قريب يعني الى نصف القرن -

00:08:52

من العشرين وهو كان يفتاك البشر حتى وجدوا له ما يصدّه. لكنه سبحان الله شوّهت من آثاره صار دمياً بمعنى أن أحدى عينيه بارزة واحدة عينيه غائرة. لذلك لما يسأل عن الألوان يقول لا أعرف منها إلا **00:09:20**

00:09:20

لأنه كسيت صحيح. اي كسيت ثوبا احمر فعلق. الله. في ذهنه. اما الامر العجيب تنبه ابا هاشم ان ان هذا الصبي عمره اربع سنوات اصيب بالعمى اذا هناك من يحوطه. اذا يعرفون من يدخل عليه ومن يخرج منه. هذى نقطة ستأتى معنا في حديثنا. اه ابو العلاء -

00:09:40

الموري ليس كفيري بل هو آية لوحده. كما قال الزملكان يقول جوهرة خرجت الى الدنيا ثم ذهبت لاحظ كلمة عجيبة جوهرة خرجت الى الدنيا ثم ذهبت. تخيل ان ابا العلا قرأ - 00:10:06

00:10:06

قرآن العظيم بالروايات يعني أبا العلاء المعربي حفظ القرآن الكريم وقرأه على أهل هذا الفن بعدة روايات وعلى شيوخ عظماء يعني أيضاً الحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم له مشاركة جميلة فيه قرأه على أهله. الشيء الذي تفرد - 00:10:27

00:10:27 -

سمع ان ابا العلاء آ عنه سند الى الاذهري فحمل كتاب تهذيب اللغة - 00:10:51

00:10:51 -

رأه عليه ويقولون كادوا يفت Hwyone بنسخة من الجمهـرة ابن دريد في اللغة. فطلب الوالي منه هذه النسخة فلما جاء الرسول قال
امكث عندنا اياما. فامر رجلا ان يقرأ عليه الجمهـرة. ثم اعطـها - 00:11:13

00:11:13

الرجل قال والله ما معننا ان نعطيك ايها في اول الامر الا اني اردت ان اتبثت من حفظي فقرات عليه ظن علم ان حفظه له جيد فاعطاه ايها. ايضا ان ابا العلاء المعربي اه [00:11:33](#)

00:11:33

اخذ من اللادب. طبعاً الشعر اقل مستوى عند ابى العلاء. الشعر. طبعاً الشعر الذي وصل اليانا هو اشهرها سقط الزند الفه في اول عمره.
وعندك لزوم ما لا يلزم. لزوم ما لا يلزم آآ شيء من - 00:11:52

00:11:52

بدائع الدنيا لماذا؟ لانه رتب الديوان على حروف المجمع اذا عندنا ثمانية وعشرون حرفًا. وكل حرف له اربع حركات ابا هاشم اربع حركات عندك الضم وعندك الفتح وعندك الكسر وعندك السكون. اذا ابو العلاء المعربي التزم - 00:12:12

00:12:12 -

ان يأتي في كل حرف بهذه الحركات الأربع. والتزم ان يكون الروي وهو اخر الحرف. وهو ليست القافية الكلمة اخر اخر البيت يسمى قافية. اخر القافية يسمى الروي. التزم ان يكون الحرف الذي - 00:12:38

00:12:38

الروي ان ان تكون على يعني لا يلزم، ليس عيبا في - 00:12:58

00:12:58

الآن يلزمه هذا ليس عيباً لكن هو لشجاعته وقدرته اللغوية التزم هذا بسماه لزوم ما لا ولو قرأت مقدمته كيف فصل في علم العروض شيء مذهل. تعال اذا ذكراء هذا الرجل - 00:13:18

00:13:18

واعمى اعطي حبة فااصوليا فاخذها بيده ولمسها هكذا فقال لا الف وما هذا الا ان اشبهه شيء بالكلية. كيف ربط بين الفااصولي وبين الكلية ثم اعطي حبة حمص قال لا اعرف هذا - 00:13:38

00:13:38

ولكنها اشبه شيء برأس الباري ايضا سئل عن البعير قال لا اعرف الصفة قالوا هو شيء ضخم يبرك ويوضع عليه الحمل ثم يقوم بالحمل. قال يلزم منه ان تكون رقبته طويلة - [00:14:02](#)

يلزم منه ان تكون رقبته طويلة. هذا بالنسبة ذكاءه حتى احدى المرات ذكر سيلفي انه جار ابن عمه فجاءت جارية فمسكته بيده وادخلته البيت. فما كذب قريبا يعني من وقت معين ثم لما اراد ان يخرج اخذته - [00:14:25](#)

نفس الجارية وذهبت قال كانت بکرا والآن هي ثيب. انظر كيف علم؟ كيف علم؟ قال كان هناك عرقا نابضا وهي بك ثم اخترى. الله. فانظر الى ذكاء هذا الانسان حتى لا يفوته شيء. هذا بالنسبة لذكاءه. تعال لحفظه - [00:14:45](#)

حفظه يكاد يتعجب منه. هناك قصص طبعا ان احفظ الشعر هذا شيء موجود. يعني كثير من الناس يحفظ في عصرنا هذا لو سمع خطبة لو من اول رواية حفظها نعم ابو تمام حفظ قصيدة - [00:15:05](#)

الى البحتري حتى يقوم القصة ان البحتري لا يعرفه ابا تمام وابو تمام شعر انه كأنه استقل به واستصاغه. فلما القى القصيدة قال ويلك تتحول شعري ثم تنسبه اليك؟ قال - [00:15:25](#)

كيف؟ فسرد عليه القصيدة كامل لم يخرج منها حرف. الله عجيب! ذهل البحتري يعني هي قصيبي. فكيف حفظها هذا الانسان. قصة ابن عباس مع نافع الازرق لما قرأ عليه عمر ابن ابي ربيعة قصيده ام من ام او فد؟ وهذا اه ادي نوع من - [00:15:40](#)

انت ظاح فمبكر. فحفظها ابن عباس من اول مرة. فالحفظ هذا موجود. لكن ان تحفظ شيئا ان لا تفهمه في لغة ليست لغتك. هذا والله من العجائب. هذا من العجائب. ان التبريزى آآ جلس عند - [00:16:00](#)

ابي العلاء اكثرا من سنتين فجاءه رجل من اذريجان ففرح التبريزى به فرحا كبيرا فقلبوا العلاء ما لك؟ قال رأيت رجلا جارا لنا في تبريز قال اذهب فاسأله ابو العلاء كان يسمع - [00:16:20](#)

ثم لما جاءه قال فما هذه اللغة؟ قال هذه لغة اذريجان. قال والله لم افهم ما قلتما الا اني حفظت ما قلتما. الله فسرد عليهم ما قال. قال عجبا يحفظ شيئا لا يفهمه - [00:16:39](#)

لان قوة ذاكرته شي مهول ابو العلاء لذلك حتى قيل كان يحفظ يعني تخيل ان هذه الكتب بس الصاھل والشاھج وهو الفرس والبغل فرس صاحب والبغل شاحج انظر الى عمق المعلومات التي فيه لغوية وتاريخية. رسالة الغفران الذي تطرق لها قبل قليل التي يسميها في عصرنا - [00:16:57](#)

الكوميديا السوداء او الكوميديا الالهية. طبعا اشتهر فيها دانتي. صحيح. قيل انه اقتبسها منه. قيل نعم. وقد تكون توارد خواطر وقد انه اخذها واعجب وزاد ونقص شيء. صح. نعم. يعني يعني مسألة ان الله يلهم هذا شيء باب مفتوح - [00:17:25](#)

لكن تخيل ان نقرأها لابي العلاء سبق الناس بهذه الفكرة هذا يدل على انه قد سبق عصره وهذا شيء عجيب. الشيء الذي يعني تتعجب منه ابا هاشم. نعم. من هم تلامذة - [00:17:45](#)

ابي العلاء يعني لما تأتي انسان مثل ابي العلاء انظر قرأ عليه من اهل بلده من الشاميين عدة. وذكروا اساميهم ومنهم مثل التبريزى حتى من الاندلس تخيل رحلوا اليه من الاندلس - [00:18:02](#)

واشهرهم طبعا الخطيب التبريزى وغيره. نعم. وقد شرح ديوانه اه سقط الزند. هو هو الف كتاب سماه فوق السقط. اها شرح به سقط الزنت. نعم. لا لما ذكر ابن العدين تلامذة ابي العلاء وهذه نقطة دائما يعني من اراد - [00:18:21](#)

ان يتكلم على ابي العلاء هنا نقطة ابا هاشم نقف عندها لحظة. الان هذا الرجل قلنا له محبون كثيرون وله اعداء كثروا. انزین. هذا اولا. هذا شيء يعني فهم الناس يختلف - [00:18:43](#)

كيف اقيم هذا الانسان اولا هذا الرجل اعمى. اذا الذي يدخل عليه ويخرج بمعية من اهله واضح؟ يعني ابو العلاء امه الى الاربع منه موجودة. ابوه الى تسعه وثلاثين سنة من عمره موجود - [00:19:01](#)

اذا هو يعني كهل ليس صغيرا وابوه قاضي وجده قاضي وبني عمه قضاة وادباء وامه موجودة ترعاه وتحوطه. اذا دخول الناس اليه محسوب مقنن هذا اولا ثانيا انه اسرته كلها علمية - [00:19:23](#)

مجتمع كل علم. صحيح. واضح؟ ثم نأتي الى طلبته. يعني لما ذكرهم ابن العديم ايش قال؟ قال فهؤلاء كلهم هم ائمة وقضاة وعلماء اثبات وادباء رواة وحفظ ثقات رروا عن ابي العطا وكتبوا له هذى النقطة الثالثة اليه هو - [00:19:47](#)

بلى. اذا من الذي يكتب له هذى نقطة ينبغي الانسان ان يتتبه اذا شعره الذي اتهم فيه املاه على هؤلاء الذين هم ائمة قضاة علماء اثبات وادباء رواة حفظ ثقات. نأتي الى نقطة رابعة - [00:20:12](#)

الذين تكلموا عليه هم من خاصة اصحابه. ام من خارج وسط بلدته نجدهم من خارج وسط بلدته وهذى ايضا تلتف النظر فهمت؟ نأتي الى نقطة وهي الذين تكلموا على ابي العطا ليسوا من الجهل - [00:20:34](#)

بل هم ائمة كبار من كثير وياقوت الحموي والقطط والذهب وائمه. اذن هؤلاء من اين استمدتكم الطعن فيه من كتبه التي املاها على هؤلاء الثقات. اذا هي تحتمل ما تقولون وتحتمل ضده يعني - [00:20:57](#)

داع الى ان نقول هناك سوء فهم لذلك لما نرجع الى زمن ابي العطا نجد انه الف كتاب سماه زجر النابح رد على من تكلم لي. والف كتاب ثاني سماه زجر زجر - [00:21:22](#)

اذا في عصره مطعون فيه. ونحن لو تتبعنا التاريخ نجد شعراء الف على السننهم اشعار بكل الناس لا تكاد تخلو من احد حتى في عصرنا الحاضر هناك شعراء تبرأوا من قصائد ليست لهم. بعض الناس متقن للشىء وعرف اسلوب - [00:21:46](#)

الشاعر فنسج على منواله فنسب اليه واتهم فيه. فابو العلاء هذه يعني الاشياء التي تجعل الانسان يراجع ما قيل فيه مراجعة دقيقة. طبعا لما نأتيها من الناحية الفقهية ابا هاشم الاصل في الانسان - [00:22:11](#)

اسلام ام عكسه الاسلام طبعا. الاسلام. اذا ابو العلاء المعربي مسلم. ولادة ونشأة. وابويه وابوه مسلمان واسرته مسلمة. اذا الكفر طارى اذا زعمت انه كافر فطارى بدليل دامغ ام باقوال تحتمل - [00:22:34](#)

باقوال تحتمل. وهذه يقول آآ عبد العزيز الميموني راجوكوتي رحمة الله الهندي في كتابه ابو العلاء المعربي ما عليه تدري ماذا قال؟ قال كل كتب ابي العلاء ليس فيها مطعن. المطعن الوحيد هو في - [00:23:03](#)

كتاب لزوم ما لا يلزم. لزوم ما لا يلزم. في ابيات يعني يعني تستغرب وهذا شيء يعني يجعل الانسان حذرا من بعض الكلام لأن الانسان بطبيعته ابا هاشم يعني يكون في نفسه على - [00:23:23](#)

انسان شيء ثم لا يكتب الله سبحانه وتعالى ان يتثبت تثبتا واضحا. يعني مثلا ياقوت الحموي لا شك ولا ريب يعني من عرف يقول الحمى ويعرف انه جبل في التدقيق يعني حتى في ترجمة ابي العلاء المعربي في - [00:23:43](#)

كتاب ياقوت الحموي في معجم الادباء لما طعن على ابي العطا بموقف من دعي الادعاء نسبة الى الدولة الفاطمية قال ثم بحثت عن الرسائل التي بينه وبين هذا الدعي. حتى اثبتت من معلومة. فانظر الى دقته - [00:24:03](#)

ومع ذلك خدع بعض الابيات. يعني ابو العلاء المعربي يقول امور تستخف بها حلوم. وما يدري فتنى لمن الثبور كتاب محمد وكتاب موسى وانجيل ابن متى والزبور ثم وقفوا امور تستخف بها عقول كتاب محمد - [00:24:23](#)

هم هكذا بنوه. البيت الاول لا شأن له بالبيت الثاني لما تقرأ القصيدة البيت الاول امور تستخف بها عقول وما يدري الفتى لمن الثبور بيت مستقل. اها. اما البيت ثالثي كتاب هذا مبتدأ خبره نهت امما فما فما قبلت وبارت نصيتها فكل القوم بوروا - [00:24:48](#)

اذا اذا كان في قوة وادبية ياقوت الحموي فاته هذا فغيره اولى كم جاهل جاهل اعيت مدى كم كم عالم اعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاء مزروقا السبكي على جلالة قدره صاحب الطبقة نسبها الى ابي العلاء وهي مشهورة لابن الرواندي. فو قوع الخطأ - [00:25:14](#)

في فهم كلام ابي العلاء هذا وارد وايضا التثبت مطلوب من الجميع. هذه هي القاعدة اذا اول ما قلنا ان ابا العطا رجل حافظ عالم كبير. حفظ القرآن بالروايات وحفظ الحديث اسرته علمية طلبته - [00:25:43](#)

علماء قضاة وهو اعمى محاط من جميع جهاته. كتبه كلها ليس فيها اي شبهة الا كتاب لزوم ما لا يلزم. ومع ذلك ابا هاشم اه ابا العطا فيه لزوم ما لا يلزم ايضا وقع في الفاظ تحتاج الى تأويل - [00:26:03](#)

هو اولها هو في نجل الزاجر اول بعض هذه الاشياء وادعى ان لها تأويلا وانه يقصد واردة قد يكون ذهنه شرد الى شيء او تصور مسألة

بني ابياته عليها لانها مثلا لاما نقرأ في ترجمة انه - 00:26:24

آ يعني سرد او الفي بيت في ليلة. لزومه لا يلزم عشرة الاف بيت. تخيل ان الخامس الفه في ليلة فمعناه ان ذهنه كد كدا طويلا واضح؟ كدا طويلا قد يقع منه الخطأ قد يقع منه الشرر فلذلك الانسان عليه ان - 00:26:44

يتبث. نعم. حصريا على شبكة اتبع قولك عملا يبني. يجبر ذلك عشرة اقرأ وافهم خيرا الوحي الاكرم. اول قول في القرآن اقرأوا واعلم فبذا تسلم في القرآن - 00:27:14

فيما تسلم قل يا رب زدني علما. يا رب زدني علما وزدني فقها زدني حما. اتبع قولك عملا يبني يجبر ذلك عشرة امة زدني علما واجعل الما عبادة يجعل اهل العلم واجعل العلم عباد - 00:28:14

يجعل اهل العلم طالب علمه وسل دوما منه زيادة قريبا رب زدني اتباع عملا يبني يجبر ذلك عشرة فلكي تصبحا كالمصباح ظلمة جهل ماحي. فلكي تصبح كالمصباح بالفي ليل وصبحا قل يا رب - 00:28:54

زدني علما ما زلنا في ذكر ابي العلاء المعربي وفي سيرته الاديب الاربيب الشاعر والفيلسوف وقد سمي سماه ابوه احمد. وقد ذكر الشيخ دكتور عادل وفقه الله انه احمد بن عبد الله بن سليمان التانوخي القحطاني يرجع الى احدى قبائل اليمن وهي - 00:30:04

سماه ابوه احمد وكتابه بابي العلاء منذ ولد منذ ولد اسمه او كنيته ابو العلاء. وقد جرى في ذلك على عادة اهل بلده اذ قلما وجد نابها فيهم في ذلك العهد الا وله كنية. اما مزايا تنوخ قومه - 00:30:34

مزايا تنوخهم قومه اتضحت مما سبق امرهم في الجاهلية وفي صدر الاسلام ما قاله ابن العدين تنوخ من اكثربالعرب اناق وحسبا ومن اعظمها مفاخر وادبا وفيهم الخطباء والفصحاء والبلغاء والشعراء. وبنو الساطع هم المشهورون - 00:30:56

والسؤدد والرياسة والشجاعة والجود والفضل واكثر قضاة المعرفة وفضالها وعلمائها وشعرائها وادبائها منبني سليمان ابن داود ابن المطهر او المطهر وظلت الفتية فيهم نحو مئتي سنة. المهم ان قومه كما ذكر الشيخ وفقه الله انه من اسرة علمية كذلك - 00:31:18

كلها ادباء وقضاء وفقهاء. لتأتي الان الى اثاره ومؤلفاته التي تركها وهي موجودة الى وكما ذكرنا ترجمت الى لغات كثيرة. نعم نعم. نعم عندنا اه ابو العلاء ايضا من المكتوبين في التأليف - 00:31:45

وهو املاء لانه لم يؤل لانه اعمال فلا يخط بيديه. فانما ي ملي على كتبته. من اول الكتب هو الفصول والغايات هذا الكتاب ايضا اتهم فيه. يعني بعضهم غفر الله له. الظاهر انه لم يطلع عليه. وانما نقل اليه. سماه بعضهم الفصول - 00:32:05

غايات في معارضه الصور والایات والصواب ان هو الكتاب الان مطبوع هو الفصول والغايات في تمجيد الله تعالى نعم. ايضا عنده كتاب الایك والغصون وهذا الكتاب ايضا يسمى بالهمز والردف. وهذا في علم العروض وعلم آآ ما يعرف بالمثلث. يعني يأتي بالكلمة - 00:32:25

بالحركات الثلاث. وانظر الى قدرته على جمع ما تشتت من اللغة العربية. ايضا عنده كتاب حتى اساميه ترى اسامي كتب ابي العلاء جميلة. يعني لما نرجع الى الشرح شروح مثلا شرحه للمتنبي سماه ماذا - 00:32:50

معجز احمد معجز احمد. نعم. وشرحه على ديوان ابي تمام ذكر حبيب. ذكر حبيب وآآ شرحه لديوان البحتري. عبث الوليد. حتى اسامي جميلة. جميلة. صح كأنها حداة جميلة جدا لما اراد ان يؤلف للنساء سماه تاج الحرة - 00:33:10

وهو في عظة النساء خاصة وايضا له كتاب يعني خطب الخيل لاحظ جعل يتكلم على السنة الخيل ويذكر على لسان كل فرس خطبة يحمد الله تعالى فيها ويعظمها. وايضا عند خطبة الفصيح يذكر فيه الالفاظ التي تروي عن ثعلب في كتاب الفصيح - 00:33:32

وايضا عنده كتاب خمسية الراحة. طبعا هو الفه في ذم الخمر على حروف المعجم. وهذه قدرة يا سلام. لغوية هائلة جدا يعني. عندك ايضا من كتبه حرز الخيل وايضا عندك من كتبه تظلم الصور يتكلم فيه على لسان سور القرآن وتتظلم كل سورة ممن قرأها بالشواذ - 00:34:00

ويتعرض لوجه الشاب وهو كتاب كبير يعني سنت كراسات. ايضا من كتبه وهي رسالة الصاھل والشاھج. يتكلم فيه على لسان فرس وبغل. وهو كتاب حسن صنفه رظي الله عنه لاحد الامراء - 00:34:30

وايضا عندك كتاب لطيف سماه لسان الصاہل والشاحن شرح فيه الالفاظ الغريبة الموجودة في هذا الكتاب. وايضا عندك كتاب له شرف السيف وهذا آآ الفه للامير لاحد الامراء ايضا عنده كتاب سماه السجع السلطاني - [00:34:51](#)

في فن ابا هاشم هناك فن اسمه فن المخاطبات الاخوانيات يعني الاخ يرسل لأخيه يسمونها الاخوانيات ورسالة الصديق الى صديقه.

اما التي يكون عن السلطان فيسمونها السلطانيات. فيقول السجع السلطاني يشتمل على مخاطبات - [00:35:15](#)

الجنود والوزراء والولاة وغيرهم وهذا ايضا عجيب. لما عمل هذا الكتاب سماه سجع السلطاني الف كتاب اخر سماه السجع الفقيه

فانظر الى مؤلفاته كيف تكون اسماؤها وغاياتها واه ما تدور فيها له كتابة سماه رسالة الاغريظ هذى مطبوعة - [00:35:35](#)

هناك رسالة اسمها الملائكة. رسالة الاغريظ لما الفها الف كتاب تفسير رسالة الاغريظ. وهي يعني اشرح فيها ويصلح بعض ما وقع في

خطأ الكتابة من كتابه هذا. لها رسالة عملها على لسان ملك الموت. تخيل ابا هاشم هذا الرجل - [00:35:59](#)

خياله قد تجاوز معرفة النعمان. فهو يعني لما نقرأ آآ رسالة الغفران مثلًا وحنا قلنا انها اه الكوميديا الالهية عن النار وتكلم عن ابي جهل

تكلم عن الشنفريه تكلم وعلى لسان كل واحد واورد - [00:36:19](#)

ابيات وجعل هناك خصومات بينهم فهي خيال كبير. طبعا هو رد على ابن القارح انه قال حرسا له رسالة فهو ارسل له رسالة. جزء منها

رد على ابن القارح والباقي خياله العجيب. حتى كتبه تدل - [00:36:39](#)

على شدة وقوه سيطرته على اللغة. سقط الزند عمله وهو صغير. في ايام الصبا في اول عمره. ثلاثة الاف بيت. ومنها البيت الذي كلنا.

الله. نسرده له غير مجد في ملة واعتقادي. نوح باك ولا ترى النمشات - [00:36:57](#)

خفف الوطأ ما اظن اديم الارض الا من هذه الاجساد قالها صغير رثاؤه لحاله رثاؤه لامه شي عجيب ومع ذلك هذا الكتاب خطبته الفها

بعد عمر مديد انه ترك الشعر لزوم ما لا يلزم نهج فيه نهجا اخر - [00:37:18](#)

وهو العظات والموعظة. اما سقط الزن فهو شاعر فيها شعرا عجبيا لكنه تركها وقال كلمته المشهورة تركته كما يترك السقب غرسه

والرآل تركته لما الف كتاب سقط الزند وكان يبغضه يعني بعضا. الف لي محببيه ضوء السقط - [00:37:41](#)

طبعا سقط الزند لاحظ حتى كلمات السقط الزند الذي يقدح به للنار الذي يسقط من هذا هذا شعري الله فهذا شعري اقل شيء فهو

يعني متواضع جدا نعم. ايضا عند رحمه الله من الكتب العجيبة يعني لزوم ما لا يلزم هذا الكتاب الذي اه فاق فيه - [00:38:06](#)

اه ابو العلاء غيره تخيل انه اتى بمئة وعشرين يعني اذا قلنا ثمان وعشرين اضربها باربعة انظر الى العدد المهوول من القوافل لذلك هي

عشرة الاف بيت ومعظم الشعر الذي تراه آه هل صح قول من الحاكي؟ فتذكرة ام كل ذاك اباظيل واسمار؟ ابيات جميلة - [00:38:32](#)

او عجيبة ايضا اه من يقرأ الشعر اه قبل علاء يتعجب ان له ابيات له قصائد في علو الهمة وله ابيات في آآ في التطير والتشاؤم

من الحياة. النظرة السوداوية للحياة. يستغرب من - [00:38:59](#)

على علو همته التي يصفها يستغرب من بعض الابيات التي تدعو الى التشاوؤم. وهذه اه بهاشم الشاعر هو آآ يعني مترجم عن عصره

المتنبي رحمه الله ترجم وقته وذكر العيوب وذكر المحاسن وذكر - [00:39:22](#)

ما ينبغي عليه الناس. ابو العلاء عاشت دهرا نحن لا نعرف ما الذي عاشه. صحيح. فلذلك ذم ناسا ومدح ناسا وانما مدح على حسب ما

رأى وبلغه. وذم على مارأى فلذلك ينبغي ان نعرف - [00:39:42](#)

حياته معرفة جيدة لنبني عليه حكمنا حكما صحيحا. لابد انه قاسى اه من زمانه ومن اهله ما نعم هو يقول حتى اكثر من الشكوى في

هو يقول يقول انا رجل مفترى علي - [00:40:01](#)

وهذى طبيعة كل الناس يعني امسك اي انسان سيدنا علي رضي الله عنهم لا يشق غباره في تقوى الله سبحانه وتعالى طعن فيه. وهذا

ابن تيمية طعن فيه وهذا ابو بكر الصديق. نعم. كل الناس في كل الفضلاء. كله يطعن فيه - [00:40:19](#)

لكن الطعن ينبغي ان ينظر فان كان من انسان تقي ورع يخاف الله اذ يحسب للكلمة حسابها روعيت. اما اذا كان من جاهم ابو العلاء

يقول انا رجل يعني رجل حسدوني وفعلوا هو تخيل ان رجل يحفظ هذا كله - [00:40:39](#)

يلعب الشطرنج. اعمى ويلعب شطرنج. عجيب رجل يعني يعرف في الفلك ويعرف في احوال الناس. وتخيل انه باللمس عرف الجارية

وفرق بين الاشياء وله تصاوير في شعره لا يستطيعها البصراء - [00:41:02](#)

فهذا شيء كبير جداً لذلك من معرفته بذم الناس الف كتاب سماه زجر النابغ يرد على هؤلاء التهمة التي اتهم بها. وثم الف في اللزوم
لان كما قلنا ان اللزوم هو الذي عليه الكلام. سماه زجر النجر نجر - [00:41:23](#)

نجر الزج لكن كما قلنا اي انسان قد يكون في كلامه ما يحتمل فينبغي ان يجمع الكلام كله فاذا كان كل كتبة ليس فيها مطن. كل الذين
عاصروه اخذوا منه مباشرة لم يطعنوا فيه. اذا هناك شيء ينبغي التثبت - [00:41:43](#)

ايضاً من كتبه استغفر واستغفر استغفر استغفر في العضة والزهد والاستغفار. قيل انها قرابة عشرة الاف بيت لكن قدر الله وما
شاء فعل ان لم تصل اليها الكتاب الذي وصل اليها مع سقط الزند ولزوم ما لا يلزم ملقي السبيل. وهو كتاب عظة يشتمل على نشر
ونظم - [00:42:03](#)

على حروف المعجم. لو تلاحظ ابا هاشم ان آآ ابا العلاء انما تخصص في الادب. صحيح. واضح؟ وبرع براعة شديدة في هذا الباب.
وحفظ ما لا يحفظ غيره. فلذلك اهتم - [00:42:27](#)

بهذا الشيء. دخوله في الامور الاخرى قلنا انه عائلته شافعية وقضاة وشعره يدل على انه ايضاً فقيه. مهم من الحديث يكفي يكفي انه
قرأ القرآن بالروايات. وهذا علم جليل لا يحسنه الا من وفقه الله سبحانه - [00:42:44](#)

وتعالى. قال ابن خلكان ولما فرغ ابو العلاء من تصنيف الامام العزيزى في شرح شعر المتنبي قرأ عليه اخذ الجماعة في وصفه فقال
ابو العلاء كأنما المتنبي نظر الى بلحظة - [00:43:04](#)

الغيب حيث يقول انا الذي نظر الاعمى الى ادبي واسمع كلماتي من به صمم يقال ان معجز احمد اختصار للامام العزيزى. واخيراً
لما عاد ابو العلاء من بغداد وعزم على لزوم منزله لقب - [00:43:24](#)

او لقب نفسه برهن المحبسين لزومه منزله وذهب عينيه. ثم لما امعن البحث عن اسرار وانفذ اشعة عقله الى اعماقها رأى انه في
ثلاثة سجون لا في محبسين وذلك من قوله - [00:43:44](#)

اراني في الثالثة من سجوني فلا تسأل عن الخبر النبيت لقد ناظري ولزوم بيتي وكون نفسي في الجسد الخبيث. شكر الله لضيقنا
العزيز الدكتور عادل حزمان العازمي الامام الخطيب في وزارة الاوقاف على ما - [00:44:04](#)

امتنع وفادنا من هذه النبذ من سيرة شيخ المعرفة ابي العلاء المعربي. جزاك الله خير ابو يوسف الله يحييك - [00:44:24](#)